(لَدُنْ غُدْوَةٍ حتى أتى الليلُ ما ترى ... من الخيل إلاّ خارِجيّاً مُسَوّمَا) .

(وَأَجْرَدَ كالسِّرْحان يَضرِبُه النَّدَى ... ومحبوكةً كالسيِّدِ شَقاءَ صِلْدِما) .

(يَطَأْن من القَتْلَى ومن قِصَدِ القنا ... خَباراً فما يجرين إلا تَقَحّمُا) .

(عليهنّ فتيانٌ كساهم مُحَرِّقٌ ... وكان ذا يكسو أجاد وأكرما) .

(صفائح بُصْرَى أخلَصَتْهَا قُيُونُها ... ومُطّرِداً من نَسج داودَ مُبْهَما) .

(جزى ا عنا عبدَ عمرو ملامةً ... وعَدْوانَ سَهْمٍ ما أذَلّ وألأَما) .

(فلستُ بمبتاع الحياةِ بسُبّةٍ ... ولا مُرْتِقٍ من خشية الموت سُلّمَا) .

شعره في رثاء نعيم بن الحارث .

وقال أبو عبيدة وقتل في تلك الحرب نعيم بن الحارث بن عباد بن حبيب بن وائلة بن